

## النهاية في غريب الأثر

{ درب } ( س ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [ لا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّادِيبِ وَقَفَّتِ الْحَرْبُ ] التَّادِيبُ : الصَّيْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّرْبَةِ : التَّجْرِبَةُ . وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدُّرْبِ وَهُوَ الطُّرُقُ كَالْتَّادِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ : يَعْنِي أَنَّ الْمَسَالِكَ تَضَيِّقُ فَتَقْفُ الْحَرْبُ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو [ وَأَدْرَبْنَا ] أَي دَخَلْنَا الدَّرْبَ وَكُلُّهُ مَدْخَلٌ إِلَى الرُّومِ دَرْبٌ . وَقِيلَ هُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ لِلدَّرْبِ مِنْهُ وَبِالسُّكُونِ لِغَيْرِ الدَّرْبِ .

- وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُمَيْنٍ [ فَكَانَتْ نَاقَةً مُدْرَبَةً ] أَي مُخَرَّبَةً مُؤَدَّبَةً قَدْ أَلْفَتِ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرَ : أَي عُوِّدَتِ الْمَشْيَ فِي الدَّرْبِ فَصَارَتْ تَأَلَّفُهَا وَتَعْرِفُهَا فَلَا تَنْفِرُ